

المحاضرة 9 (الاستراتيجية الثانية : كُن مبادراً)

❖ ماذا تعني المبادرة ؟

تشمل رغبتك في تحمل مسؤوليات إضافية ، بخلاف المسؤوليات المحددة في توصيفك الوظيفي ، وانك قد تمارس أعمالاً إضافية في القسم الذي تنتمي إليه أو في فريق العمل الذي تنضم إليه ، روح المبادرة تظهر ايضاً في تمسكك بتنفيذ رؤيه معينة حتى لو أعتقد الآخرون أن المهمة يصعب تنفيذها.

❖ خطوة الانطباع الأول

❖ كيف تصبح مبادراً؟

أولاً : التهيئة النفسية والذهنية :

1. دائماً وابدأ أستعن بالله في تحفيز بطارية عزيمتك .
2. فكر في النتائج الإيجابية التي يمكن أن تحصل عليها عندما تتحلى بروح المبادرة (شعورك بالرضا النفسي ، انطباعات مديرك ، انطباعات زملائك .. الخ)
3. فكر في فرص التقدم التي يمكن أن تخسرها عندما تتمسك فقط بتأدية ما هو مطلوب منك .
4. نمي في نفسك الشعور بالمسؤولية تجاه عملك وتجاه المؤسسة التي تعمل فيها وتجاه الرسالة التي ينبغي أن تنهض بها في حياتك العملية .
5. فكر في المواقف التي أحجمت فيها عن المبادرة وكانت النتيجة هي الخسارة لك ولمؤسستك .
6. تذكر دائماً أنه لا يوجد فشل ولكن يوجد نتائج كنت تسعى لتحقيقها ولم تحدث .
7. احذر التفكير في عداوات الآخرين فمثل هذا التفكير سيدمر روح المبادرة لديك .
8. درب نفسك على مواجهة الصراعات وعدم تقبل الآخرين لأفكارك ومبادراتك .
9. تمسك بالإيجابية في العمل ، وركز على الفعل أكثر مما تركز على ردة الفعل .

ثانياً : خطوات فعلية :

1. في بداية تحليك بروح المبادرة حاول أن تبادر بفعل أشياء معينة أو أفكار محددة لا تؤثر بشكل مباشر في أرباح المؤسسة ، مثل تنظيم إجراءات العمل أو تصميم مكان العمل أو إدخال تحسينات في بيئة العمل أو إدخال تطوير ما في التعامل مع العميل .
2. حدد وحل المشكلات التي يواجهها القسم الذي تعمل فيه .
3. حدد وحل المشكلات التي تواجهها المؤسسة التي تعمل فيها .
4. كون تصور بشأن الحلول الملائمة للمشكلات التي يواجهها قسمك أو تواجهها مؤسستك .
5. أعرض أفكارك وتصوراتك بكل شجاعة على مدير القسم الذي تعمل فيه أو اعرض افكارك على مدير مؤسستك في وجود مديرك المباشر .
6. تابع مع مدير قسمك أو مدير مؤسستك الأفكار والتصورات التي طرحتها عليهم .
7. دافع عن فكرتك حتى الرمح الأخير خاصة اذا ثبت جواها ونفعها بالنسبة للقسم أو المؤسسة .

❖ احذر! هناك مطبات في الطريق

1. تأكد أولاً أنك تقوم بالمطلوب منك أولاً بشكل جيد .
2. المبادرات ذات الطابع الاجتماعي لا تعد مبادرات قوية .
3. المبادرات الفعالة هي التي لها علاقة بالأمور الهامة بالشركة .
4. ليس بالضرورة أن تنجح كل المبادرات .
5. انتبه ! نحن ندعو للمبادرة وليس للقفاهة .

❖ ماذا تفعل لو :

- 1- مديرك ينسب كل مبادرة تتقدم بها لنفسه !
- 2- زملائك يشعرون بالغيرة منك لأنك مبادر .
- 3- مبادرتك تتسبب في إلقاء مسؤوليات جديدة على عاتقك .